

## وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 14 @ .

- ( أضمنتم أمن جيرتكم % ثم ما آمنتم السبلا ) .
  - ( واردتم غضب أنفسهم % فبثثتم بينها المقلا ) .
  - ( ليتنا خضنا السيوف ولم % نلق تلك الأعين النجلا ) .
  - ( عارضتنا منكم فئة % أحدثت في عهدنا دخلا ) .
  - ( ثعلبات جفونهم % وهم لم يعرفوا ثعلا ) .
  - ( أشرعوا الأعطاف ناعمة % حين أشرعنا القنا الذبلا ) .
  - ( واستفرتنا عيونهم % فخلعنا البيض والأسلا ) .
  - ( ورمتنا بالسهام فلم % نر إلا الحلبي والحللا ) .
  - ( نصروا بالحسن فانتبهوا % كل قلب بالهوى جذلا ) .
  - ( عطلتني الغيد من جلدي % وأنا حليتها الغزلا ) .
  - ( حملت نفسي على فتن % سمتها صيرا فما احتملا ) .
  - ( ثم قالت سوف نتركها % سلبا للحب أو نفلا ) .
  - ( قلت أما وهي قد علقت % بأمر المؤمنين فلا ) .
  - ( ما عدا تأميلها ملكا % من رآه أدرك الأمللا ) .
  - ( أودع الإحسان صفحته % ماء بشر ينقع الغللا ) .
  - ( فإذا ما الجود حركه % فاض من يمناه فانهملا ) .
- قلت وهي قصيدة طويلة عدد أبياتها مائة وسبعة أبيات فنقتصر منها على هذا المقدار .  
وكانت وفاة هذا الشاعر في سنة سبع وثمانين وخمسائة بمراكش وهو ابن ثلاث وخمسين سنة .  
ودخل الأديب ابو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الكانمي الأسود الشاعر على الأمير يعقوب

فأنشده